Ich hab' noch einen Koffer in Berlin

مازالت لدىَّ حقيبة أخرى في برلين

نظرة

هذا الدرس يختلف عن سابقاته : إذ تستمعون أثناءَه إلى منوعات تاريخية وثقافية وفنية واجتماعية عن برلين .. وإلى انطباعات ومعلومات عن برلين ومنها في الماضي والحاضر. فالدرس لا يتضمن أي بيانات أو شروحٍ في قواعد اللغة وليس فيه تمارين .

تستمعون في هذه المنوعات :

١ . إلى قطعة موسيقية من الثلاثينات الماضية سجلت في برلين
Peter Igelhoff " Das Spatzenkonzert "

٢ . إلى الأغنية البرلينية الشهيرة " هواء برلين " غنتها المطربة Lizzi Waldmüller في الثلاثينات الماضية .

٣ . أغنية للفرقة الغنائية التي عرفت باسم " هارمونيي الكوميديا " واشتهرت في الثلاثينات الماضية وكانت من أحب الفرق الغنائية إلى الناس. ومازال الكثير من أغاني هذه الفرقة الغنائية معروفاً حتى اليوم كأغنية " صبارتي الصغيرة الخضراء " وقد حظرت هذه الفرقة عام ١٩٣٤ لانتماء ثلاثة من اليهود إليها.

٤ . كلمة موجهة بالراديو للكاتب الألماني " توماس مان " (١٨٧٥ - ١٩٥٥) الذي هرب عام ١٩٣٣ من ألمانيا إلى سويسرا ثم ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٣٩ وحمل التابعية الأمريكية عام ١٩٤٤. وقد وجّه كلمته هذه بالراديو في العاشر من شهر أيار (مايو) عام ١٩٤٥ يوم استسلام ألمانيا. المقطع الختامي من خطابه :

Thomas Mann:
Deutsche Hörer!

(...) Ich sage: Es ist trotz allem eine große Stunde, die Rückkehr Deutschlands zur Menschlichkeit. Sie ist hart und traurig, weil Deutschland sie nicht aus eigener Kraft herbeiführen konnte. Furchtbarer, schwer zu tilgender Schaden ist dem deutschen Namen zugefügt worden, und die Macht ist verspielt. Aber Macht ist nicht alles, sie ist nicht einmal die Hauptsache, und nie war deutsche Würde eine bloße Sache der Macht. Deutsch war es einmal und mag es wieder werden, der Macht Achtung, Bewunderung abzugewinnen durch den menschlichen Beitrag, den freien Geist.

٥ . وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) قسمت المانيا إلى دولتين وكذلك شطرت برلين إلى شطرين. ثم بني الجدار الحاجز عبر برلين عام ١٩٦١ . وفي الرابع والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٥٠ كان الجنرال الأمريكي Clay قد قدّم إلى أهل برلين ما سمي بجرس الحرية الذي يقرع يومياً في الساعة الثانية عشرة من بلدية Schöneberg وفي السادس والعشرين من آذار (مارس) عام ١٩٦٣ زار الرئيس الأمريكي كندي برلين وألقى من برج دار البلدية عبارته المشهورة :

John F. Kennedy: Ich bin ein Berliner.

٦ . وما يُسمى بالبوز البرليني شيء معروف كنكتةٍ وقحةٍ تستمعون إلى حوار عادي يومي باللهجة البرلينية :

Berlinerin:	Kannst du mal einkaufen gehen?
Berliner:	Was soll ich?
Berlinerin:	Einkaufen.
Berliner:	Ich? Wieso denn das?
Berlinerin:	Wieso denn nicht?
Berliner:	Ich habe keine Lust.
Berlinerin:	Ich auch nicht.
Berliner:	Hör auf, ich glaube, das reicht nun, was?

٧ . كانت برلين ومازالت مدينة ثقافية يسكنها الكثيرون من الأجانب ولا سيما الأتراك الذين عاشوا فيها حتى انهيار جدار برلين. استمعتم إلى محادثة باللغة التركية وها هي ذي ترجمتها إلى الألمانية.

Türkin:	Guten Tag.
Türke:	Guten Tag. Was möchten Sie?
Türkin:	Einen *Döner.
Türke:	Bitte – hier.

الشاورما : شرائح رقيقة من اللحم مكبوسة تشوى بالسفود الدوار أمام النار.

٨ . " مارلينه ديترش " مغنية وممثلة المانية اشتهرت عام ١٩٣٠ بواسطة شريطها السينمائي " الملاك الأزرق ". تركت المانيا عام ١٩٣٦ وعاشت في الولايات المتحدة. وعند دخول الولايات المتحدة الحرب عام ١٩٤١ انخرطت في الجيش الأمريكي وراحت تحيي الحفلات الغنائية لجنود الجيش الأمريكي المعسكرين في أوروبا. ثم عاشت في باريس حتى وافتها المنية عام ١٩٩٢. وقد أبدت رغبتها عقب توحيد المانيا وبرلين في أن تدفن في مسقط رأسها برلين. وأغنيتها " مازال لدي حقيبة أخرى في برلين " غنتها عام ١٩٤٨. وهذا هو نص الأغنية بأداء مارلينه ديتريش